

خطبة في بعض جزاء المحسنين والمسيئين للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في بعض جزاء المحسنين والمسيئين. الحمد لله الذي بحكمته وحمده قامت الارض والسموات. وبرحمته وجوده شمل جميع المخلوقات. وبواسع فضله وتعام عدله جاز المحسنين باحسانهم. والمسيئين باساءتهم وعصيانهم - [00:00:02](#)

تحقيق لطفه واحاطة علمه. علم ما احتوت عليه سرائر الصدور. واطلع على الخفايا والخبيا وما في باطن الارض من حيوان حبوب وبذور واليه المنتهى في الخلق والرزق والتدبير وجميع تصارييف الامور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في حكمه - [00:00:31](#)

وحكمته واحكامه ولا نديد له في ربوبيته والهيته ونقده وابرامه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله رحمة للعالمين وبشيرا للمتقين ونذيرا للمجرمين. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:51](#)

تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. وانظروا ما قدمتم ليوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا تجزئن الا ما كنتم تعملون. يوم الحاقة والقارعة والواقعة يوم الراجفة والزلازل المتتابعة - [00:01:11](#)

سعة تذهل فيها المراضع عما ارضعت وتجز النفوس بما كسبت يوم تنسف فيه الجبال وتكع فيه الرجال وتؤخذ الكتب بالايمان والشمال وتترادف فيه قلائل الاهوال وتشهد فيه الجوارح والواصل ويصير الباطن ظاهر والسر علانية - [00:01:31](#)

مستور مكشوف والمجهول معروفا. يوم يحصل فيهما في الصدور. ويبعث ويخرج ما في القبور. وتجري احكام الرب هناك على القصور والنيات كما جرت احكامه في هذه الدار على ظواهر الاقوال والحركات. يوم تبيض فيه وجوه اهل السنة والجماعة - [00:01:51](#)

اسود وجوه اهل البدعة والفرقة والاضاعة. تبيض وجوه الطائعين وتسود وجوه العاصين والمجرمين. تبيض وجوه اهل الايمان والاخلاص وتسود وجوه اهل الشرك والرياء والنفاق والتنديد. يوم تبيض وجوههم بما في قلوب اصحابها من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله - [00:02:11](#)

الصدق والانابة للكبير المتعال. وتسود وجوههم بما في قلوب اصحابها من الغل والحقد والخديعة. والكذب والمكر والاحتيال. تبيض وجوه المحافظين على الصلاة والزكاة. الحافظين لاسنتهم وفروجهم والجوارح. وتسوى الدوه المضيعين لفرائض الله المنتهكين - [00:02:31](#)

لاعراض عباد الله اهل الغيبة والنميمة والاخلال السيئة القباح. قال سبحانه فاما الذين اسودت وجوههم ثم كفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها - [00:02:51](#)

يا خالدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:21](#)